@ 617 @ وربك يخلق ما يشاء ويختار ثم قال ! 2 2 ! أي لم يكن لهم أبدا أن يختاروا على ا ويكون ما للنفي قال ووجه آخر أن تكون بمعنى الذي يعني وربك يخلق ما يشاء ويختار الذي لهم الخيرة أن يدعوهم إليه من عبادته ما لهم فيه الخيرة ويقال ما كان لهم الخيرة يعني ليس لهم أن يختاروا على ا عز وجل وليس إليهم الإختيار والمعنى لا نرسل الرسل إليهم على إختيارهم .

ثم قال ! 2 2 ! أي تنزيها ! 2 2 ! يعني ما تضمر وتسر قلوبهم ! 2 2 ! من القول ! 2 2 ! يعني لا خالق ولا رازق غيره ! 2 2 ! أي في الدنيا والآخرة وقال مقاتل يعني يحمده أولياؤه في الدنيا ويحمدونه في الجنة ويقال له الألوهية في الدنيا والآخرة وله الحكم يعني نفاذ الحكم والقضاء يحكم في الدنيا والآخرة بما يشاء ! 2 2 ! في الآخرة فيجازيكم بأعمالكم .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني ألا تنظرون إلى نعمة ا تعالى في خلق الليل والنهار لمصلحة الخلق فلو جعل ! 2 2 ! أي دائما ! 2 2 ! المواعظ وتعتبرون بها .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني دائما ! 2 2 ! يعني تقرون وتستريحون فيه ! 2 2 ! من يفعل ذلك بكم لأن العيش لا يصلح إلا بالليل والنهار فأخبر عن صنعه لمصلحة الخلق ليشكروه ويوحدوه ويعبدوه فقال ! 2 2 ! أي ومن نعمته وفضله ! 2 2 ! يعني في الليل وجعل لكم النهار ! 2 2 ! يعني لتطلبوا من رزقه في النهار ! 2 2 ! أي تشكرون رب هذه النعمة .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أنذرهم بذلك اليوم ويقال معناه أذكر ذلك اليوم الذي يناديهم يعني يدعوهم ! 2 2 ! أنها لي شريك ! 2 2 ! يعني أخرجنا من كل أمة نبيها ورسولها ! 2 2 ! بالرسالة والبلاغ ! 2 2 ! للمشركين ! 2 2 ! يعني حجتكم بأن معي شريكا فلم يكن لهم حجة ! 2 2 ! يعني أن عبادة ا هي الحق ويقال علموا أن التوحيد ويقال إن الحق ما دعا إليه ا وأتاهم به الرسول ! 2 2 ! يعني إشتغل عنهم بأنفسهم ^ ما كانوا يفتدون ^ يعني يكذبون في الدنيا يعني الأصنام ويقال الشياطين ويقال ! 2 ! 2 يعني لم ينتفعوا بما عبدوه من دون ا $ سورة القصص 76 - 78 $